أكد محمد العلاقي مسؤول ملف العدل في المجلس الوطني الانتقالي الليبي سيطرة قوات الثوار على معظم أجزاء مدينة الزاوية إلا أنه أشار إلى وجود مقاومة لبعض الجيوب.

كما أكد سيطرة الثوار على مدينتي صبراتة وصرمان ، و ذلك خلال تصريح عبر الهاتف لقناة "روسيا اليوم.

حيث رفعت المعارضة الليبية علمها يوم الاحد فوق بلدة استراتيجية قرب طرابلس بعد أن قطع اكبر تقدم لقواتها خلال شهور الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة الليبية بالعالم الخارجي.

وسيوجه تقدم المعارضة السريع نحو الزاوية الواقعة على بعد نحو 50 كيلومترا غربي طرابلس ضربة معنوية لانصار القذافي وسيقطع الطريق الساحلي السريع الى تونس الذي يمد العاصمة بالغذاء والوقود.

لكن لا يوجد مؤشر على تهديد فوري بهجمات للمعارضة على طرابلس حيث لا تزال قوات القذافي المدججة بالسلاح ترابط بين الزاوية والعاصمة.

وفي السياق ذاته ذكر ثوار أنهم سيطروا على بلدة صرمان المجاورة للزاوية وأن قتالا يدور في بلدة غريان التي تشرف على مدخل طرابلس الجنوبي وسمعت أصوات أعيرة نارية بالقرب من المعبر الحدودي الرئيسي بين ليبيا وتونس.

وقال مقاتلون لرويترز انه ما زالت هناك قوات موالية للقذافي في البلدة بينهم قناصة ذكروا أنهم تمركزوا فوق مبان عالية. وترددت أصوات مدفعية وأسلحة الية.

وذكر أحد المقاتلين أن قوات القذافي تسيطر على مصفاة النفط في الطرف الشمالي للزاوية وهي هدف استراتيجي لانها الوحيدة التي ما زالت تعمل في غرب ليبيا وتعتمد عليها قوات القذافي في الحصول على الوقود.

وتحدث رجلان عبرا الحدود من ليبيا الى تونس عن اشتباكات في صبراتة المجاورة لصرمان والتي توجد بها مدينة رومانية اثرية.

وقال واحد من الرجلين رفض أن يذكر اسمه لدى عبور الحدود الى تونس "هناك مشاكل في صبراتة. الوضع سيء هناك."

وتعتري حالة من الجمود الصراع الى حد بعيد لكن تقدم المعارضة الى ساحل البحر المتوسط قرب طرابلس يمثل تغيرا كبيرا في ميزان القوى.

ومن شأن السيطرة على الطريق السريع الى تونس ان يحدد نتيجة الصراع لان العاصمة بدونه ستكون تحت حصار فعلي. ولا توجد حركة على الطريق السريع وقال مقاتلو المعارضة هناك انها اغلقت.

وتراقب بنغازي في شرق ليبيا تقدم قوات المعارضة عن كثب. وتضم بنغازي المقر الرئيسي للمجلس الوطني الانتقالي الذي اعترفت به قوى غربية ممثلا شرعيا لليبيا.

ومن ناحية اخرى نفت حكومة القذافي تقدم الثوار حيث ذكر موسى ابراهيم المتحدث باسم حكومة القذافي أن الزاوية وغريان "تحت سيطرتنا الكاملة" لكنه أضاف أن ثمة جيوبا صغيرة معزولة يجري فيها قتال في موقعين اخرين بالمنطقة المحيطة بطرابلس.

وذكر ابراهيم خلال مقابلة تلفزيونية أن الطريق الساحلي الرئيسي بين طرابلس وتونس لم يغلق بسبب القتال لكن الاجانب لا يسمح لهم باستخدام الطريق حفاظا على سلامتهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com